

في حين طفق المجاري يهدد منازل المواطنين:

حارة عائشة بمنطقة صبر.. هموم ومشاكل تحتاج إلى حلول

تقرير/ عبدالقوي العزبي

أسر نازحة :
يوجد بحافة عائشة 7 أسر نازحة منذ فترة ، وقبل أيام قليلة نزح حوالي 38 أسرة من معسكر خالد بن الوليد " موزع " إلى حافة عائشة وحتى إعداد التقرير لم تتحصل على أي دعم من قبل المنظمات الدولية أو التحالف العربي ممثلاً بـ >الهلل الأحمر الإماراتي أو الكويتي أو مركز الملك سلمان< ، مما دفع بالمواطنين وفاعل خير بمساعدة هذه الأسر في وضع عجزت الدولة عن تقديم المساعدات لرعاياها نتيجة لهذه الحرب الظالمة .

مشكلة مياه الشرب :
لا يوجد حقل مياه مغرس ناجي عن حافة عائشة بحوالي 2 كم ومع ذلك فإن هذه الحافة محرومة من مياه الشرب ، وقال إمام المسجد " حمدي " : (لقد انقطعت المياه قبل 6 شهور وفجأة جاء ماء وكان يطلع إلى الخزان تلقائياً لمدة 3 أيام فقط ، وفجأة انقطع الماء ولا نعلم كيف جاء ؟ وكيف انقطع ؟ ، ولهذا نحن المواطنين نتكبد يومياً شراء الماء عبر الـ (البوز) وهو أمر مكلف جدا على الناس ونطالب مؤسسة المياه بحق ماء الشرب عبر مواسير إدارة المياه علماً بأن المواطنين كانوا ملتزمين بدفع قيمة الاستهلاك ولا نعلم لماذا يحرمون كل هذه الفترة من مياه الشرب التابعة للدولة ؟) .

مجاري الحوطة :
قبل اندلاع الحرب قامت "الأمناء" باستطلاع عن أحواض المجاري بمنطقة صبر ، وأوضح أن ذلك الأمين العام " علي ماطر " (بأن مجاري صبر وعدة من قرى تبين الشرقية سيتم ربطها بمشروع مجاري الحوطة الممتد من الحوطة عبر > الحمراء / المحجفة / هران ديان / الفشلة < ومن منطقة هران ديان سيتم تليق مجاري صبر بمشروع مجاري الحوطة) ، لكن مع الحرب وما بعد الحرب أصبح مشروع مجاري الحوطة في خبر كان وأصبحت عاصمة لحج ومعها العديد من قرى تبين تعاني من مشكلة الصرف الصحي ، فهل بالإمكان حالياً إعادة فتح ملف مشروع مجاري الحوطة واستكمال هذا المشروع حتى تتخلص عاصمة لحج وعدد من قرى تبين من مشكلة الصرف الصحي بطرق سليمة ؟ أو سيظل الحال كما هو عليه مع تزايد مشكلة طفق المجاري المستمر والذي أصبح تهديداً مباشراً لعدد من الأسر باقتحام منازلها عنوة وبأي وقت ؟

ختاماً :
من خلال هذا الاستطلاع نستعرض أبرز مشاكل > حافة عائشة بمنطقة صبر < وهي (المجاري / المياه / الإغاثة / النازحين) ، وعطفاً على ذلك نأمل من جهات الاختصاص على مستوى المديرية والمحافظات بإعطاء الموضوع أهمية من خلال الاهتمام بوضع الحلول والمعالجات وتقديم الخدمات للمواطنين .



حافة عائشة والنقيب؟! وناشد المنظمات العدالة في عملية صرف الإغاثة واعتماد حافة عائشة بحق الإغاثة أسوة ببقية مواطني مديريةية (تبين) .

سكن عند الأحواض..

يوجد غربي حافة عائشة 4 أحواض خاصة بمجاري معظم مواطني منطقة صبر ، وهي في الحقيقة أحواض غير صحية لقرىها من سابق من منازل المواطنين ، ومع التوسع العمراني شاهدنا حالياً البناء بالقرب من تلك الأحواض وأيضاً تحت خطوط الكهرباء الضغط العالي ولا نعلم أين دور جهات الرقابة مما يحدث من قبل بعض عامة الناس الغير مباليين بخطورة أحواض المجاري وخطوط الضغط العالي على أنفسهم والغير ؟



اليوم ، ولدينا متابعات مع السلطة المحلية وبعض المنظمات وتتوصل على وعود ولكن للأسف نتفاجأ بصرف الإغاثة بأماكن أخرى ! ولا نعلم لماذا لا يتم صرف الإغاثة لمواطني

حرمان من الإغاثة ..
قال المواطن " سعيد علوي جعفر " : (حافة عائشة و حافة النقيب بمنطقة صبر لا يتم صرف أي إغاثة فيها للمواطنين منذ الحرب وحتى

طفق المجاري يهدد المواطنين والحارة محرومة من حق الإغاثة

تقع حافة عائشة غرب صبر بمديرية تبين محافظة لحج ، وهي حافة حديثة ويسكنها من مختلف مديريات لحج وخارجها ، تتميز بالهدوء ولكنها تفتقر للعديد من الخدمات الأساسية ومن أبرزها حق مياه الشرب والصرف الصحي السليم والإغاثة التي حرم منها المواطنون منذ فترة الحرب وحتى إعداد هذا التقرير ، وقد سُميت بهذا الاسم نسبة لمسجد عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها - والذي قام فاعل خير ببناؤه وحالياً قام بحفر بئر ماء للمسجد مع اشتداد أزمة المياه بالإضافة لتزويده بنظام الطاقة الشمسية نتيجة للانقطاعات الكهربائية .

"الأمناء" زارت حافة عائشة للاطلاع عن قرب على مشكلة طفق المجاري ودخولها إلى منازل المواطنين بالإضافة إلى معرفة الأسر النازحة من معسكر خالد بموزع والتي بلغ عددها 38 أسرة بالإضافة إلى عدد 7 أسر متواجدة من سابق ، وأيضاً لعدد من مشاكل ومتطلبات المواطنين كما جاء بهذا التقرير .

إمام المسجد يوضح ..
إمام مسجد حافة عائشة "حمدي عبدالله علي" تحدث قائلاً : (مشكلة طفق المجاري والتي من فترة لأخرى تهدد منازل المواطنين نتيجة لامتلاء أحواض المجاري القريبة جداً من الحافة مما يتسبب بضغط داخل الأحواض وتراجعها بقوة إلى داخل بعض المنازل وتسبب بمشاكل عديدة للأسر) .

وأضاف "حمدي" (نتيجة لهذه المشكلة فعند القيام بتصفية المسافة ما بين منهل وآخر من قبل السيارة الخاصة بذلك يطلب من المواطنين دفع مبلغ 30,000 ريال ، بينما عامل المجاري إذا قام بواجب عمله يطلب مبلغ 10,000 ريال ، ولهذا نحن نناشد جهات الاختصاص بوضع معالجات عاجلة وحاسمة لمشكلة المجاري بشكل متكامل حتى لا تصبح من أكبر المشاكل داخل الحافة وينتج عنها الأمراض القاتلة) .

محابس لأنابيب المجاري!

عند النزول لمشاهدة المنازل التي تضررت من طفق المجاري فقد شاهدنا قيام ملاكها بفعل " محابس " على أنابيب المجاري لكي تمنع تدفق المجاري من الأحواض إلى داخل المنازل!! ، وربما هذه الخطوة تعتبر الأولى من نوعها يمنياً وعربياً ودولياً بوضع محابس على مواسير المجاري لمنع دخول المجاري إلى المنازل بدلاً من خروج المجاري إلى أماكنها الصحيحة! ، ولا غرابة في ذلك طالما نحن في بلد إيرادات صندوق النظافة والتحسين بلحج بالملايين ولا نعلم أين تذهب؟! مع ازدياد طفق المجاري والقمامات على مستوى عاصمة لحج " الحوطة " وبقية مناطق مديريات المحافظة .

